مصدر الفعل المبني للفاعل علي القول الشاذ الاتي وان كانت مصدر الفعل
المبني للمفعول اي بولغ فيه فهو وصف للكلام فيعني ابلغ اكثر مبالغة
فان قلت شرط افعل التفضيل ان يصاغ من فعل ثلاثي متصرف تام مثبت
قابل للتفاضل مبني للفاعل ليس الوصف منه علي افعل تعالي واذا اخذ
ابلغ من المبالغة يصير فعله بالغ وهو غير ثلاثي اجيب الحفيد
بان الشيخ قصد التنزل وتوسيع الدايرة لكانه قال ان بنيناعلي الشاذ
واخذناه من غير الثلاثي فالاسناد مجازي ايضا **والاطلاق** فنحو رايت اسدا
ابلغ من التجريد كرايت اسدا شاكي السلاح ومن اجتماع تجريد اكثر منه
واحد مع ترشيح واحد كرايت اسدا شاكي السلاح يرمي له لبد اما
ترشيح واحد مع تجريد واحد فهي في مرتبة الاطلاق كما ياتي **وقد اشرنا الي**
وجهه اي بقوله فيما تقدم التجريد فانه يضعف مبالغة في الاستعارة
فتنبه لاخذ بيان وجه الابلغية من ذلك لانه بيان لوجه تضمنها مجردة
فيلزم منه ان الاطلاق ابلغ من التجريد اه **وجمع التجريد والترشيح في**
استعارة واحدة كاسد في **مرتبة الاطلاق لتساقطهما بتعارضهما**
اي بسبب تعارضهما اذا تساوى الملايمان كما وكيفا والا فلا تعارض
ولا تساقط بل يكون الحكم للاكثر او الاقوى اي الترشيح الاكثر ابلغ
والاستعارة التي فيها ترشيح ابلغ من الاستعارة التي فيها
تجريدان نحو ديني البيت شاكي السلاح ومقذف باعتبار احد
مسنيه بلايمان المشبه وهما اثنان ونحو في مرتبة الاطلاق ان لم تجعل
القرينة حالية ونحو لدي اسد تجريدا والا كان ملايم المشبه اكثر
فيغلب جانب التجريد فان قلت كيف تكون الاستعارة التي
فيها ترشيحان وتجريدان مطلقة مع قولهم الترشيح ابلغ من
التجريد اجيب بان الموصوف بالابلغية الكلام الذي فيه الترشيح
لا نفس الترشيح لانه مفرد لا يوصف بالبلاغة وانما يوصف بها الكلام
والمتكلم لانها مطابقة الكلام لمقتضي الحال **واعتبار الترشيح والتجريد**

اي اعتبار

وجه كونه ابلغ

اي اعتبار كون الملايم احدهما **انما يكون بعد تمام الاستعارة** بوجود
القرينة المانعة لفظية او حالية ومثال ترشيح المكنية نطق لسان الحال بكذا
فالحال استعارة بالكناية واللسان ترشيح والنطق تخييل او بالعكس
فلا تعد قرينة الاستعارة **المصرحة تجريدا** وان كانت من ملايمات
المشبه لتوقف تمام الاستعارة عليها **نحو** يرمي من قولك **رايت**
اسدا يرمي اذا لم توجد قرينة حالية والا كان يرمي تجريدا **ولا قرينة**
المكنية كالاظفار في نحو المنية نشبت بزيد على غير مذهب السكاكي
والخطيب **ترشيحا** لان المستعار منه في المكنية عنده علي تقدير
عدم الاشتراط تجريدا لا ترشيح لانها ملايم المشبه والمكنية
علي مذهب الخطيب التشبيه المضمر في النفس والتخييلية
اثبات بعض ملايمات المشبه به للمشبه فلا تبنا في تجريد ولا ترشيح
لعدم مشبه ومشبه به يذكر ملايمه بل ولا استعارة لان الاستعارة
استعارة لفظ الغير وهو مفقود علي مذهبه بحسب العبارة ان
يقول فلا تعد قرينة المصرحة ولا قرينة مكنية السكاكي تجريدا ولا
قرينة مكنية السلف ترشيحا واجيب بانه راعي كون المشبه عند
السكاكي مستعارا منه وملايم المستعار منه ترشيح **والا** اي وان لم
يشترط اعتبار الترشيح والتجريد بعد اعتبار القرينة **لم توجد**
استعارة مطلقة وهي التي لم تزد علي القرينة لان القرينة لابد
منها فالاستعارة حينئذ اما مرشحة او مجردة **ويستفاد من كلامه**
انه لو لم يشترط زيادة التجريد والترشيح علي تمام الاستعارة
بقرينتها بان عدم ملايم المشبه تجريدا مطلقا وملايم المشبه به
ترشيحا مطلقا وذكر التجريد هنا استطراد او الابحث انما هو
في الترشيح **لان التخييلية ترشيحا** لانها من خواص المشبه به
ولم يونث الفعل لان فاعله ظاهر مجازي التانيث وما كان كذلك يجوز في نحو فعله
التانيث والتذكير **وليس كذلك مطلقا** اي في جميع الاعتبارات علي جميع المذاهب

Copyright © King Saud University